

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (يا من لحران الفؤاد وطرفه ... بدمشق أدمعه غدت تتحلب) .
- (أشتاق في وادي دمشق معهدا ... كل الجمال إلى حماه ينسب) .
- (ما فيه إلا روضة أو جوسق ... أو جدول أو بلبل أو ربرب) .
- (وكأن ذاك النهر فيه معصم ... بيد النسيم منقش ومكتب) .
- (وإذا تكسر مأؤه أبصرته ... في الحال بين رياضة يتشعب) .
- (وشدت على العيدان ورق أطربت ... بغنائها من غاب عنه المطرب) .
- (فالورق تنشد والنسيم مشبب ... والنهر يسقي والحدائق تشرب) .
- (وضياها ضاع النسيم بها فكم ... أضحى له من بين روض مطلب) .
- (وحلت بقلبي من عساكر جنة ... فيها لأرباب الخلاعة ملعب) .
- (ولكم رققت على السماع بجنكها ... وغدا بربوتها اللسان يشبب) .
- (فمتى أزور معالما أبوابها ... بسماحها كتب السماح تبوب) .
- وقال الصفي الحلبي عند نزوله بدمشق مسمطا لقصيدة السموأل بالحماسة .
- (قبيح بمن ضاقت عن الرزق أرضه ...) .
- (وطول الفلا رحب لديه وعرضه ...) .
- (ولم يبل سربال الدجى فيه ركضه ...) .
- (إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه ... فكل رداء يرتديه جميل) .
- (إذا المرء لم يحجب عن العين نومها ...) .
- (ويغل من النفس النفيسة سومها ...) .
- (أضيع ولم تأمن معاليه لومها ...) .
- (وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها ... فليس إلى حسن الثناء سبيل)